بعض الآثار الاجتماعية للغلاء على الأسرة الريفية دراسة بقرية إكوة مركز ديرب نجم محافظة الشرقية

إسراء عاطف على عبدالحميد [1]*, فاطمه عبدالسلام شربي [2], نهى طه محمد سافوح [2], مايسة أحمد عز الرجال [2]

[1] قسم تنمية الاسرة الريفية, كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر، طنطا، مصر.
[2] قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة (بنات)، جامعة الأزهر، القاهرة, مصر.

البريد الإليكتروني للباحث الرئيسي:asraa abd el hamed.66@azhar.edu.eg

الملخص العربى

يعد الغلاء موضوعاً عالمياً وليس مقصوراً على دولة بعينها أو مجتمع دون آخر. وأصبح ارتفاع أسعار السلع والخدمات إحدى الظواهر الاقتصادية التي تعاني منها كل المجتمعات ومنها المجتمع المصري. وخاصة الشريحة الدنيا منه وترتب عليه مشكلات عديدة منها الغذاء، والصحة، والتعليم وجميعها من الحقوق التي كفلتها المواثيق الدولية للإنسان. ولخطورة آثار الغلاء على الأسر الريفية خاصة أسر الطبقة الدنيا، فقد استهدفت الدراسة التعرف على بعض آثار الغلاء على الأسرة الريفية بقرية إكوة بمحافظة الشرقية في مجالات الغذاء والصحة والتعليم. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها 342 أسرة باستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع الزوجات خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2022. وكانت أهم النتائج: - مستوى تأثير غلاء الأسعار على كل من (الحالة الغذائية والحالة الصحية والحالة التعليمية) للأسر الريفية كان مرتفعاً للطبقة الدنيا، ومرتفعاً أو متوسطاً للطبقة الوسطى، ومنخفضاً للطبقة العليا. يرتفع تأثيرغلاء الأسعار على أسر المبحوثات في المجالات الثلاثة ممن لديهن أبناء متسربين من التعليم، وليس لهن أو لأزواجهن مهنة ثانوية، ولا يمتلكن أرض زراعية. ومن يمارسن أعمال حرة والحرفيات وزوجات العاطلين والمزارعين والمنتقين للطبقة الدنيا. ينخفض تأثير غلاء الأسعار على أسر المبحوثات في المجالات الثلاث المدروسة ممن يتمتعن بدخل شهري ومستوى معيشي ومستوى طموح مرتفع وعدد أقل من الأبناء ، وأكثر اتصالاً بالثقافات الأخرى.

الكلمات الإسترشادية: الغلاء، الغذاء، الصحة، التعليم.

المقدمة والمشكلة البحثية: -

يعد الغلاء موضوعاً عالمياً وليس مقصوراً على دولة بعينها أو مجتمع دون آخر. ويندر أن توجد دولة في المعمورة لم تتأثر بوطأة الغلاء.

حيث يشهد العالم في هذه الحقبة الزمنية المعاصرة ظواهر متعددة في مختلف المجالات، منها ظاهرة الغلاء والارتفاع الفاحش في أسعار السلع والحاجات الاستهلاكية، حتى صار الحديث عن البيع والشراء، والغلاء والارتفاع المتزايد للأسعار الشغل الشاغل للناس بكافة شرائحهم الاجتماعية، ناهيك عن مظاهر الاهتمام الذي تبديه وسائل الإعلام على شكل ندوات، ومحاضرات، ولقاءات مع مفكرين ومحللين وباحثين اقتصاديين وغير اقتصاديين لبحث الأسباب والعوامل التي أدت وتؤدي إلى رفع الأسعار وزيادة ثمن السلع، وكذلك بحث الانعكاسات والنتائج السلبية التي خلفتها هذه المشكلة، ومن ثم البحث عن الوسائل والأساليب والطرق التي يمكن أن تسهم في الحد من هذه المشكلة والتخفيف من ويلاتها.

فظاهرة الغلاء مركبة ومتعددة الأوجه تتحدد ملامحها في عجز فئة معينه من الناس على اتساعها من تحقيق المستويات الدنيا من الاحتياجات الأساسية كالرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية بالإضافة إلى العجز في المشاركة في عمليات التنمية وجني ثمارها (منال طلعت، 2019، ص 103).

ولقد أفرز الغلاء العديد من المشاكل التي أضحت جليه للجميع من زيادة معدل التضخم، وزيادة لجوء الأفراد إلى الاقتراض من البنوك لسد الفجوة بين الدخل والنفقات.

كما أن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية وغيرها من المواد في الأسواق تؤدي إلى مشكلات عديدة تطال معظم الأسر وتعمل على زعزعة الاستقرار النفسي والعاطفي لديهم كسوء التغذية والمسكن السيئ مما يؤثر على سلامة الفرد من الناحية الفيزيقية والنفسية وقدرته على التكيف الاجتماعي.

بالإضافة إلى أن ارتفاع الأسعار يؤدي إلى انتشار الظواهر السلبية مثل الكسب غير المشروع كالرشاوي والعمولات وغيرها بين بعض ضعاف النفوس من العاملين في الوظائف الحكومية والقطاع الخاص وزيادة الأمراض النفسية وارتفاع نسب الطلاق والعنوسة، وتفشي ظاهرة التسرب المدرسي بين الطلبة فضلاً عن تدني المستويات التعليمية للتلاميذ، إضافة إلى انشغال الأسرة بحل المشكلات الاقتصادية مما يتسبب في إهمال تربية الأطفال تربية سليمة والانشغال عن همومهم خصوصاً في مرحلتي الطفولة والمراهقة

إنه من الأهمية أن تشعر الأسرة باستقرارها المادي وكفاية دخلها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه أبنائها حتى لا تهتز قيمها الأخلاقية لحرمانها من الضروريات المادية اللازمة لاستمرار حياتها اليومية (المحرزي، 2020، ص 26).

إن ارتفاع أسعار السلع والخدمات أصبحت إحدى الظواهر الاقتصادية التي يعاني منها جميع أفراد المجتمع المصري، حيث لم تشمل الزيادة السعرية سلع معينة، وإنما أصابت غالبية السلع والخدمات. وأصبح الجميع (التاجر والمستهلك) يعانون من هذه الارتفاعات المستمرة.

وقد تسبب الغلاء في جميع الدول ومنها مصر في معاناة أفراد المجتمع وبالأخص الشريحة الدنيا من مشكلات عديدة بدءاً من الغذاء إلى

الصحة إلى التعليم إلى تأخر سن الزواج، إلى كل المتطلبات الأساسية والكمالية ووصولاً إلى المواد التي تعد من الرفاهية.

ومن أهم المشكلات التي ترتبت على الغلاء المشكلات المتعلقة بالغذاء والتغذية.

فالغذاء هو الوقود للإنسان الذي يساعد على تكوين جسمه وبنائه وإصلاح التالف من الخلايا ووقايته من الأمراض (إيزيس نوار، 2006، ص2).

والحق في الغذاء هو الحق في الحصول على الغذاء بشكل منتظم دون عائق بصورة مباشرة أو بواسطة مشتريات نقدية على أن يكون غذاء واف وكاف من الناحيتين الكمية والنوعية، ويتفق مع ثقافة الشعوب بما يكفل للمستهلك حياة بدنية ونفسية فردية وجماعية مرضية وكريمة.

والحق في الغذاء من حقوق الإنسان الذي كفله الدستور المصري وهيئة الأمم المتحدة.

إلا أن دول العالم أجمع بما فيها مصر شهدت ارتفاعاً حاداً في أسعار السلع والمواد الغذائية في الأعوام الأخيرة مما أثر تأثيراً مباشراً على مستوى معيشة السكان. ومن أهمها الحبوب والسكر والزيوت ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أسباب مرتبطة بالعرض كانخفاض الإنتاج العالمي من الحبوب، أو فرض رسوم جمركية على الصادرات. وأسباب مرتبطة بالطلب مثل ارتفاع مستوى المعيشة، وتزايد الاستخدام في إنتاج الوقود الحيوي والأن الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا اللتان تعتبرا أهم مناطق انتاج الحبوب (أحمد، 2019، ص2).

كل هذه الأسباب وغيرها ساهم في ارتفاع أسعار المواد الغذائية. فارتفاع أسعار المواد الغذائية والذي لا يتماشي مع الأجور سوف ينعكس على اشباع الأسرة لاحتياجاتها الغذائية الأساسية وازدياد المعاناة في حالة عدم وفائها وما يترتب على ذلك من ضعف وهزال وأمراض سوء التغذية.

وبالإضافة إلى آثار الغلاء على الغذاء فإن الصحة إحدى المجالات التي طالها غلاء الأسعار. إن الصحة مطلباً أساسياً وهدفاً استراتيجياً تسعى دول العالم ومنظماته وأفراده إلى تحقيقه من أجل حياة صحية سليمة يسهم من خلالها الفرد في جهود التنمية لأسرته ومجتمعه.

فالصحة حق اساسي من حقوق الانسان، تحميه الاتفاقيات والمواثيق الدولية والدستور المصري، حيث تنص المادة 18 من الدستور المصري لعام 2014 بأن" لكل مواطن الحق في الصحة وفي الرعاية الصحية المتكاملة وفقا لمعايير الجودة، وتكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التي تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها وانتشارها الجغرافي العادل" (دستور مصر الصادر عام 2014، ص 6).

إلا أن الغلاء أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار الأدوية وقيمة الكشف الطبي، بالإضافة إلى أسعار الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات بجوار تفزم الخدمات التي تقدمها المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية مما يشكل عقبة أمام الأسر للاهتمام بصحة أفرادها وبخاصة الطبقة الدنيا مما يترتب عليه انتشار الأمراض وحياة خالية من الصحة والحيوية.

والتعليم من المجالات التي تأثرت بغلاء الأسعار وهو أحد أهم مرتكزات التنمية الشاملة المستدامة. وتحرص الحكومات بمختلف توجهاتها السياسية وانتماءاتها الأيديولوجية على تخصيص قدر ليس بالقليل من ميزانيتها للإنفاق على التعليم.

وقد نصت الاتفاقات والعهود الدولية والدستور المصري على أن التعليم حق لكل مواطن تلتزم به الدولة بتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

أن حاجة الإنسان إلى التعليم تأتي في قائمة الأولويات التي لا غنى له عنها. فالتعليم هو المنطلق الطبيعي لبناء شخصية الإنسان وتعايشه في بيئته متفاعلاً معها مساهماً فيها.

وعلى الرغم من تجنيد الطاقات وشحذ الهمم كي يشمل التعليم كل المواطنين تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم، إلا أن أعداداً كثيرة من المواطنين لم يلتحقوا بركب التعليم لأسباب مختلفة، ولم يقف الوضع عند هذا الحد فحسب، بل إن ما يدعوا للقلق ونحن على مشارف الألفية الثالثة أن بعض أولئك التلاميذ الذين ينتظمون في الدراسة يولون الأدبار قبل أن يكملوا المراحل التعليمية المسجلين فيها، وتتفاقم الخطورة أكثر إذا كان هؤلاء التلاميذ لم يكملوا مرحلة التعليم الأساسي، لإن نكوصهم إلى الأمية غالباً حتماً مقضياً (العيسائي،2001، ص2).

إلا أن واقع التعليم المعاش ينوء بكثير من المشكلات منها عدم القدرة على استيعاب جميع الأطفال في سن التعليم، وسوء توزيع المدارس والخدمات التعليمية. ويتربع على رأس هذه المشاكل عدم مقدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بالتلاميذ حتى إكمال المراحل التعليمية الملتحقين بها خصوصاً مرحلة التعليم الأساسي فقد بلغت نسبة من لم يلتحقوا بالتعليم عام 2017 (26.84%) من إجمالي عدد السكان (4سنوات فأكثر). وبلغت نسبة من تسربوا من التعليم الأساسي 7.28% في نفس العام. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2017، ص ص60:58).

وبالنسبة لمحافظة الشرقية فقد بلغت نسبة من لم يلتحقوا بالتعليم عام 2017 (26.07%)، كما بلغت نسبة من تسربوا من التعليم الأساسي 6.05% في نفس العام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2017، ص ص60:58).

إن الغلاء أدى إلى ارتفاع تكاليف التعليم والذي لا يتناسب مع دخول الأسر الريفية وبخاصة الطبقة الدنيا. مما ينعكس على إحجام الأسر الريفية وبخاصة الطبقة الدنيا عن إلحاق أطفالها بالتعليم الأساسي أو تسربهم بعد ذلك. وما يترتب على ذلك من انتشار الأمية والجهل بين أفراد المجتمع.

ولخطورة آثار الغلاء على الأسر إذ تمس معظم الطبقات الاجتماعية بالمجتمع وبالأخص الطبقة الدنيا، فقد اهتمت هذه الدراسة بالوقوف على بعض آثار الغلاء على الأسرة الريفية بقرية إكوه بمحافظة الشرقية في مجالات (الغذاء- الصحة- التعليم).

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بصفة أساسية تحديد الآثار الاجتماعية للغلاء على الأسرة الريفية في مجالات (الغذاء- الصحة- التعليم). وتم صياغة الأهداف الفرعية الآتية:

تحديد مستوى تأثير غلاء الأسعار لكل طبقة من الطبقات الثلاث (الدنيا- الوسطى- العليا) على كل من: الحالة الغذائية للأسرة ، والحالة الصحية للأسرة، والحالة التعليمية للأسرة.

تحديد طبيعة العلاقات بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثات وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على كلاً من الحالة الغذائية، والحالة الصحية، والحالة التعليمية للأسرة.

تحديد الاسهام المعنوي الفريد لكل متغير من المتغيرات الكمية المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث درجة تأثير غلاء الأسعار على كل من الحالة الغذائية للأسرة، والحالة الصحية للأسرة، والحالة التعليمية للأسرة.

الفروض البحثية: -

في ضوء أهداف البحث تم صياغة خمسة عشر فرضاً بحثياً:

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية.

توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية".

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح، والرضا عن خدمات التأمين الصحي) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية، والاشتراك في التأمين الصحي".

توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية".

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح، ومدى الرضا عن خدمات التأمين الصحي) "مجتمعة" وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات"

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات".

توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من (وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية).

توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: (المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية).

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) "مجتمعة" وبين ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

الطريقة البحثية: -

تم إجراء الدراسة بقرية إكوة وهي إحدى القرى الأم بمركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية. وبلغ عدد الأسر بالقرية 3153 أسرة، وتم حساب حجم العينة باستخدام معادلة كريسجي ومورجان فبلغت 342 أسرة. تم اختيارهم عشوائياً من قوائم أرباب الأسر، كما تم عرض مفردات العينة البالغة 342 مفردة على عشرة محكمين (إخباريين بالقرية) وطلب من كل منهم تحديد الطبقة التي ينتمي إليها كل فرد من أفراد العينة المختارة بالاختيار بين الطبقات الثلاث (الدنيا- الوسطى- العليا) ثم حساب المنوال للطبقة التي ينتمي إليها كل مفردة من مفردات العينة طبقاً لتقديرات المحكمين العشرة. فوصل عدد مفردات الطبقة الدنيا 120 مفردة، والوسطى 140 مفردة، والعليا 82 مفردة بمجموع 342 مفردة. وتم إجراء المقابلة مع الزوجة باعتبارها ممثلة للأسرة وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان اشتملت على قسمين أساسيين: -

القسم الأول:

اشتمل على عدة أسئلة لمعرفة الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثات.

القسم الثاني:

إختص بقياس آثار الغلاء على الأسرة الريفية في ثلاثة مجالات الغذاء- الصحة- التعليم. وبلغت عدد العبارات 30 عبارة. 10 عشرة عبارات لكل مجال من المجالات الثلاثة المدروسة، تم استقصاء رأي المبحوثات عليها بالاختيار بين أربعة استجابات كبيرة- متوسطة- قليلة- لا تؤثر، وأعطيت درجات 4،3،2،1 على الترتيب.

تم إجراء الاتساق الداخلي لكل مقياس من المقاييس الثلاثة وتبين وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0.01 بين درجات العبارات وبعضها البعض وبين كلاً منها والدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس الثلاث، كما تم تقدير معامل الثبات (ألفا) للمقاييس الثلاثة فوجد أنها 0.941، 0.891، 0.873 للمقاييس الثلاثة على الترتيب، وهي تسمح باستخدام المقاييس الثلاثة.

وبعد ذلك تم إجراء الاختبار المبدئي على 15 مبحوثة وعمل التعديلات المناسبة. وجمع البيانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2022 بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات. واستخدام كلاً من النسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار ت، واختبار ف، ومعاملات الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي لتحليل البيانات، وتم استخدام برنامج الSPSS

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

يتناول هذا الجزء وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها.

قياس المتغيرات المستقلة:

وتمثل في المتغيرات الشخصية الخاصة بالمبحوثات وتشمل:

سن المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات الكاملة للمبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

سن الزوج: ويقصد به عدد السنوات الكاملة لزوج المبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

المستوى التعليمي للمبحوثة: ويقصد به عدد الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة حيث تم إعطاء المبحوثة الأمية (صفر)، ومن تقرأ وتكتب (4درجات) في مستوى من أكمل الصف الرابع الابتدائي، والمتعلمة أعطيت درجات تساوي عدد السنوات التي أتمتها المبحوثة بنجاح في التعليم النظامي.

المستوى التعليمي للزوج: ويقصد به عدد الدرجات التي حصل عليها زوج المبحوثة حيث تم إعطاء الأمي (صفر)، ومن يقرأ ويكتب (4درجات) في مستوى من أكمل الصف الرابع الابتدائي، والمتعلم أعطي درجات تساوي عدد السنوات التي أتمها الزوج بنجاح في التعليم النظامي.

عدد الأبناء: ويقصد به عدد أبناء المبحوثات وقت جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

وجود أبناء متسربين (لم يكملوا التعليم): ويقصد به وجود /عدم وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي (الإبتدائي والإعدادي)، وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من فئتين يوجد ولا يوجد. وأعطيت الدرجات (1،2) على الترتيب.

عدد أفراد الوحدة المعيشية: ويقصد به عدد أفراد الوحدة المعيشية ممثلين في الزوج والزوجة والأبناء وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

نوع الأسرة: ويقصد به كون الأسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط أم ممتدة مكونة من أكثر من جيلين وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من فئتين. وأعطيت له الأرقام التميزية (1، 2) على الترتيب

المهنة الأساسية للمبحوثة: ويقصد به نوع وطبيعة العمل الذي تقوم به المبحوثة كوسيلة لكسب العيش، والتي تعتبر المصدر الأساسي لدخلها. وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من أربع فئات هي موظفة،

أعمال حرة، حرفية، وربة منزل. وأعطيت الأرقام التمييزية (4، 3، 2، 1) على الترتيب.

المهنة الثانوية للمبحوثة: ويقصد به وجود/عدم وجود مهنة ثانوية للمبحوثة. وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من فئتين يوجد ولا يوجد وأعطيت الدرجات (2،1) على الترتيب.

المهنة الأساسية للزوج: ويقصد به نوع وطبيعة العمل الذي يقوم به الزوج كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدر الأساسي لدخله. وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من أربعة فئات هي موظف، وأعمال حرة، وحرفي، ومزارع. وأعطيت الأرقام التمييزية (4، 3، 2، 1) على الترتيب.

المهنة الثانوية للزوج: ويقصد به وجود/عدم وجود مهنة ثانوية لزوج المبحوثة. وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من فئتين يوجد ولا يوجد وأعطيت الدرجات (2،1) على الترتيب.

الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية الشهرية للأسرة مقدره بالجنيه المصري وقت جمع البيانات.

حالة المسكن:ويقصد بها وصف مسكن الأسرة من حيث:

حيازة المسكن: ويقصد به ما إذا كان مسكن الأسرة إيجار أو ملك، وأعطيت الدرجات(2،1).

مساحة المسكن: ويقصد به ما إذا كان المسكن مبني على (أقل من 100متر مربع) أو (من 100 -200متر مربع) أو (أكثر من 200متر مربع). وأعطيت الدرجات (3،2،1) على الترتيب.

عدد الأدوار: ويقصد به ما إذا كان المسكن مكون من دور واحد، أو دورين، أو أكثر من دورين. وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب.

عدد الحجرات: ويقصد به ما إذا كان المسكن مكون من حجرة وصالة، أو حجرتين وصالة، أو أكثر من حجرتين وصالة. وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب.

مواد البناء: ويقصد به ما إذا كان المواد المستخدمة في بناء الحوائط طوب لبن، أو طوب أبيض، أو طوب أحمر. وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب.

طلاء الجدران: ويقصد به إذا كان طلاء الجدران على المحارة، أو جير، أو بلاستيك / زيت. وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب.

الأرضية: ويقصد به ما إذا كان نوع الأرضية طينية، أو أسمنتية، أو كسر سيراميك، أو بلاط، أو سيراميك. وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب.

الأسقف: ويقصد به ما إذا كان نوع السقف معرش، أو عروق خشب وألواح، أو خرسانة مسلحة. وأعطيت الدرجات (1، 2،3) على الترتيب.

المرحاض: ويقصد به ما إذا كان يوجد قاعدة للحمام بلدي، أو أفرنجي، أو بلدي وأفرنجي، وأعطيت الدرجات (1، 2،3) على الترتيب.

مكان الطهي: ويقصد به ما إذا كان الطهي يتم في أي مكان في المنزل، أو مطبخ مستقل، وأعطيت الدرجات(2،1) على الترتيب.

وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لحالة المسكن والذي يتراوح بين (10-30 درجة).

قيمة فاتورة المياه: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة المياه، مقدراً بالجنيه.

قيمة فاتورة الكهرباء: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الكهرباء، مقدراً بالجنيه.

فاتورة التليفون الأرضي: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الاتصالات، مقدراً بالجنيه.

فاتورة المحمول: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الاتصالات، مقدراً بالجنيه.

فاتورة الانترنت: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الاتصالات، مقدراً بالجنيه.

حيازة الأجهزة المنزلية: ويقصد به ما تحوزه أسرة المبحوثة من أجهزة منزلية. وأعطيت درجات وفقا للقيمة السوقية لكل جهاز. وتم تقدير الدرجات على النحو التالي: أعطيت درجة واحدة (1) لكل جهاز من الأجهزة الآتية (غسالة عادية -مروحة كهربائية -خلاط - دش - راديو - مكواه - شواية - ماكينة خياطة - تليفون أرضي). وأعطيت درجتان (2) لكل من الأجهزة الآتية (غسالة نصف أوتوماتيك - بوتاجاز - تليفزيون أو شاشة عرض - تليفون محمول- كمبيوتر – سخان- فرن غاز). وأعطيت ثلاث درجات (3) لكل من الأجهزة الآتية (تكييف- ثلاجة- غسالة أوتوماتيك - ديب فريزر). وأعطيت أربعة درجات (4) لكل من الأجهزة الآتية (سيارة ملاكي). وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لحيازة الأجهزة المنزلية.

حيازة الأرض الزراعية: ويقصد به وجود/عدم وجود حيازة أرض زراعية لأسرة المبحوثة. وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من فئتين (لا توجد، توجد). وأعطيت له الأرقام التميزية (1، 2) على الترتيب

مساحة الأرض الزراعية: ويقصد به مساحة الأرض الزراعية التي تحوزها أسرة المبحوثة مقدرة بالقيراط ويعبر عنه بقيمة رقمية.

وتم معايرة درجات كل من المؤشرات الأربعة (حالة المسكن، وقيمة فاتورة المياه وقيمة فاتورة الكهرباء وفاتورة التليفون الأرضي وفاتورة المحمول وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة الكهربائية، ومساحة الأرض الزراعية)، وإيجاد القيمة التائية لها وذلك بضرب درجات المعايرة لكل مؤشر في 10 +50 وتم جمع درجاتهم للحصول على الدرجات الخاصة بمتغير مستوى المعيشة. وتراوحت القيمة الفعلية ما بين (136.60 – 309.49).

الانفتاح الجغرافي: ويقصد به مدى تردد المبحوثة على كلاً من (المركز التابع له القرية، والمراكز الأخرى بالمحافظة، والمحافظات الأخرى، والقاهرة والإسكندرية). وكانت الفئات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا). وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح الجغرافي. وتراوحت القيمة النظرية لمتغير الانفتاح الجغرافي ما بين (4 -16 درجة). ثم قدرت درجة ثبات متغير الانفتاح الجغرافي باستخدام معامل (ألفا) فكانت 0.854 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

الانفتاح الثقافي: ويقصد به مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة من (التليفزيون-المكتبات العامة-برامج المرأة-الراديو-الانترنت-امتلاك صفحه على الفيس بوك-الصحف اليومية/الاستماع إلى أحد يقرأ لك الجرائد-الندوات الثقافية أو السياسية أو الدينية) وكانت الفئات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا). وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح الثقافي.

وتراوحت القيمة النظرية لمتغير الانفتاح الثقافي ما بين (10 -40 درجة). ثم قدرت درجة ثبات متغير الانفتاح الثقافي باستخدام معامل (ألفا) فكانت 0.831 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

السلوك الاستكفائي المنزلي: ويقصد به مدى قيام المبحوثة ببعض الأنشطة الإنتاجية المنزلية. وتم قياسه بمقياس مكون من عشرة عبارات تدور حول هذا المعني وتتضمن:

عمل حلويات في المنزل.،توفير اللحم والبيض من التربية المنزلية, عمل مربات ومخللات, تجفيف خضروات, حفظ وتجميد خضروات, عمل صلصة طماطم وهي رخيصة, تخزين وتوفير الحبوب, حياكة الملابس أو إصلاح التالف من الملابس, عمل فول في المنزل, عمل طعمية بالمنزل.

وكانت فئات الاستجابة (دائماً، أحياناً، لا). وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للسلوك الاستكفائي المنزلي. وبلغت القيمة النظرية لمتغير السلوك الاستكفائي المنزلي (10-30 درجة). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت 0.828وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

الطموح: ويقصد به الآمال والأهداف والتطلعات المستقبلية التي تأمل المبحوثة في تحقيقها. وتم قياسه بمقياس مكون من تسعة عبارات تدور حول هذا المعني وتتضمن:

أسعى لتحقيق طموحات أفراد أسرتي. (+)

أمور أسرتنا بتمشي يوم بيوم. (-)

أرغب في توصيل أولادي لأعلى مراحل التعليم. (+)

أحب أسأل عن الجديد في أي حاجة دايما وأجربه. (+)

الشخص لازم يتفوق في الأعمال التي يكلف بها. (+)

كفاية البنت تقرا وتكتب لأن مسيرها لبيت زوجها. (-)

لما الشخص يفشل في حاجه لا يستسلم للظروف ويكررها تاني. (+)

أتمسك بالمثل اللي بيقول من فات قديمة تاه .(-)

أسعى لتحقيق مكانة عالية في المستقبل. (+)

وكانت فئات الاستجابة للعبارات الإيجابية وهي (موافق، سيان، غير موافق) وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب للعبارات الإيجابية (1،3،4،5،7،9) وأعطيت الدرجات (1،2،3) على الترتيب للعبارات السلبية (2،6،8). وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للطموح. وبلغت القيمة النظرية لمتغير الطموح (9-27 درجة). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت 0.802 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

الاشتراك في التأمين الصحي: ويقصد به ما إذا كان للأسرة إشتراك في التأمين الصحي أم لا. وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من فئتين (نعم، لا). وأعطيت له الأرقام التميزية (2، 1) على الترتيب.

الرضا عن خدمات التأمين الصحي: ويقصد به رضا المبحوثة المشتركة في التأمين الصحي عن الخدمات المقدمة. وتم قياسه بمقياس مكون من أربع عبارات تدور حول هذا المعني وتتضمن:

توافر الأجهزة والأدوات باستمرار.

فترة الانتظار لإجراء العملية مناسبة.

توافر الدواء.

توافر طاقم التمريض.

وكانت فئات الاستجابة (راضي، لحد ما، غير راضي). وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لمدى الرضا عن خدمات التأمين الصحي. وبلغت القيمة النظرية لمتغير الرضا عن خدمات التأمين الصحي (4-12 درجة). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت 0.955 وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

وتبين وجود تلازم خطي بين متغيري سن الزوج وسن المبحوثة فتم حذف متغير سن الزوج. وبين المستوى التعليمي للزوج والمستوى التعليمي للمبحوثة فتم حذف المستوى التعليمي للزوج. وبين عدد الأبناء وعدد أفراد الوحدة المعيشية فتم حذف متغيرعدد أفراد الوحدة المعيشية.

المتغير التابع:

آثار غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات:

ويقصد به التعرف على تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات. وتم قياسه بمقياس مكون من (10) عبارات.

وكانت فئات الاستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، لا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب.

قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فوجد أنها 0.941 وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات المقياس، وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث.

وتم جمع درجات العبارات العشرة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (10-40 درجة)، وبلغ المتوسط الحسابي 25.242 درجة وانحراف معياري 8.306 درجة.

آثار غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات:

ويقصد بها التعرف على آثار غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات. وتم قياسه بمقياس مكون من (10) عبارات.

وكانت فئات الاستجابة هي التأثير بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا تؤثر). وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة على الترتيب لكلاً من العبارات.

قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فوجد أنها 0.941 وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات المقياس، وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث.

وتم جمع درجات العبارات العشرة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (10-40 درجة)، وبلغ المتوسط الحسابي 25.242 درجة وانحراف معياري 8.306 درجة.

آثار غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات:

ويقصد بها التعرف على آثار غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات. وتم قياسه بمقياس مكون من عشرة عبارات.

وكانت فئات الاستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، لا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة على الترتيب.

قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فوجد أنها 0.873 وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات المقياس، وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث.

وتم جمع درجات العبارات العشرة وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (10-40 درجة) بمتوسط حسابي 23.812 درجة وانحراف معياري8.510 درجة.

النتائج ومناقشتها: -

أولاً: آثار غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة الريفية:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة، ثم نتائج اختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات، ثم العلاقات الارتباطية المتعددة والعلاقات الانحدارية، وأخيراً المتغيرات الأكثر إسهاماً في تفسير التباين في تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة:-

يعرض جدول (1) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة.

ويتضح من الجدول: -حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات بالطبقة الدنيا 72% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة مرتفع، وحوالي نصف المبحوثات بالطبقة الوسطى 56%مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة متوسط، بينما غالبية المبحوثات بالطبقة العليا 93% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة منخفض.

وبلغ المتوسط الحسابي المرجح لآثار غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة بالطبقة الدنيا 3.2 درجة، وللطبقة الوسطى 2.6 درجة، وللطبقة العليا 1.4 درجة، وهو ما يعني أن تأثير غلاء الأسعار كان أشد وطأة على الأسر بالطبقة الدنيا وهي نتيجة منطقية ومقبولة.

فغلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بالطبقة الدنيا حيث يؤدي غلاء الأسعار إلى الاعتماد على النشويات والبروتينات النباتية في الوجبات بدلاً من اللحوم، عدم القدرة على توفير وجبات متوازنة بها كل العناصر الغذائية، أو شراء فواكه للأولاد بانتظام أو شراء لحوم (سمك-فراخ –لحمه)، أو توفير القدر الكافي من الطعام للأولاد. مما يضطر المبحوثات لاستخدام الجبن الصناعي بدلاً من الجبن الطبيعي وتقليل عدد الوجبات باليوم وما يترتب على ذلك من إصابة الأولاد بأمراض سوء التغذية.

العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات:

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي الأول على " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات ".

ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

وتبين نتائج جدول (2) قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي(0.01) بين كلاً من عدد الأبناء، والسلوك الاستكفائي المنزلي وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط 0.338، 0.276 لكلاً منهما على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوي(0.01) بين كلاً من المستوى التعليمي للمبحوثة، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والطموح وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -0.416، -0.642، -0.730، -0.472، -0.599، -0.601 لكلاً منهم على الترتيب.

3- لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين سن المبحوثة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول لجميع المتغيرات المستقلة المدروسة باستثناء متغير سن المبحوثة.

غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات ممن لديهن عدد أكبر من الأبناء ويمارسن نشاطات منزلية للاستكفاء المنزلي (خبز، تجميد وحفظ خضروات، صناعة المربات، .....).

إلا أن غلاء الأسعار أقل تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات الحاصلات على مستويات تعليمية عليا، ويتمتعن بدخول شهرية ومستوى معيشي ومستوى طموح مرتفع، وأكثر انفتاحاً على الثقافات والمجتمعات الخارجية.

اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على "لا توجد فروق معنوية إحصائياً بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت". ويبين جدول (3) أن:

قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 24.95 درجة لمن لا يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، مقابل 33.25 درجة لمن يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 3.45 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي لصالح من يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي.

ويتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 25.28 درجة للمقيمات في أسر بسيطة، مقابل 24.62 درجة للمقيمات في أسر ممتدة. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 0.38 وهي قيمة غير معنوية إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس نوع الأسرة.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 25.34 درجة لمن لا توجد لديهن مهنة ثانوية، مقابل 18.40درجة لمن توجد لديهن مهنة ثانوية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 1.86 وهي قيمة غير معنوية إحصائياً. مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الثانوية للمبحوثة.

ويتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 27.44 لمن لا يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية، مقابل 18.89 درجة لمن يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 9.29 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الثانوية للزوج لصالح من لا يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية.

ويوضح جدول (3) أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 28.25 لمن ليس لديهن حيازة زراعية، مقابل 22.15درجة لمن لديهن حيازة زراعية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 7.28 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي 0.01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس حيازة الأرض الزراعية لصالح من ليس لديهن حيازة زراعية.

وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني لجميع المتغيرات المدروسة باستثناء متغيري نوع الأسرة والمهنة الثانوية للمبحوثة.

وعليه يتضح أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات ممن لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، وليس لأزواجهن مهنة ثانوية بجانب المهنة الأساسية، ولا يمتلكن حيازة زراعية.

اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية.

ينص الفرض الإحصائي الثالث على " لا توجد فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" ويوضح جدول(4) أن:

قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 19.28، 32.42، 32، 27.70 درجة لكل من موظفة، وأعمال حره، وحرفية، وربة منزل على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 43.32 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الأساسية للمبحوثة.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين عدم وجود فروق معنوية بين مهنتي أعمال حرة وحرفية. مما يدل على أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات ممن يمارسن أعمال حرة والحرفيات.

ويتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 22.23، 26.38، 30.79، 29.18، 33.07 درجة لكلاً من موظف، وأعمال حره، وحرفي، ومزارع، ولا يعمل على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 24.52 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الأساسية للزوج.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين عدم وجود فروق معنوية بين مهن: حرفي ومزارع ولا يعمل. مما يدل على أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات زوجات العاطلين (لا يعمل) والمزارعين والحرفيين.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بلغت 31.71، 26.15، 14.21 درجة لكلاً من الطبقة الدنيا، والطبقة الوسطى، والطبقة العليا على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 304.21. وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس الطبقة الاجتماعية.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات من الطبقة الدنيا.

وبناء على ذلك: يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث كلياً.

غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات ممن يمارسن أعمالاً حرة والحرفيات وزوجات العاطلين والحرفيين والمزارعين والمنتمين للطبقة الدنيا.

تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات:

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) "مجتمعة" وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطي جدول(5). وتشير النتائج إلى أن متغيرات سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح مجتمعة ترتبط بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.806 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 68.434 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01. ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية معنوية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات. وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي الرابع.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 65% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على " لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير

التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم الاستناد إلى قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري في النموذج الكامل، فوجد أن: قيم كلاً من عدد الأبناء 0.110، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة-0.219، ومستوى المعيشة -0.416، والسلوك الاستكفائي المنزلي 0.079، والطموح -0.194، قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل.

ولذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس جزئياً بالنسبة لخمسة متغيرات: عدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح.

ولمعرفة أهم المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين في المتغير التابع تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وتوضح نتائج جدول (5) أن: عدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، ومستوى الطموح ترتبط مع درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.799. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 148.985 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01. ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر نحو63.9% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات، وهذا يعني أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير1.1% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير مستوى المعيشة بلغ0.425 ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على المتغير التابع، يليه في المرتبة الثانية متغير إجمالي الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.254، ثم متغير مستوى الطموح يحتل المرتبة الثالثة وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.197، يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة متغير عدد الأبناء وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.140 .

وكان متغير عدد الأبناء في الاتجاه الموجب، بينما متغيرات إجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، ومستوى الطموح في الاتجاه السالب.

مما يدل على أن غلاء الأسعار أقل تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات ممن يتمتعن بمستوى معيشي ودخل شهري ومستوى طموح مرتفع ولديهن عدد أقل من الأبناء مما يمكنهن من توفير الغذاء الكافي لأفراد الأسرة والمتوازن من كل العناصر الغذائية الضرورية.

ثانياً: آثار غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة الريفية:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة، ثم نتائج اختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات، ثم العلاقات الارتباطية المتعددة والعلاقات الانحدارية، وأخيراً المتغيرات الأكثر إسهاماً في تفسير التباين في تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة.

يعرض جدول (6) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة.

ويتضح من الجدول: - غالبية المبحوثات بالطبقة الدنيا حوالي 83% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة مرتفع، وحوالي نصف المبحوثات بالطبقة الوسطى 48% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة مرتفع، إلا أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات بالطبقة العليا 75% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة منخفض.

وبلغ المتوسط الحسابي المرجح لآثار غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة بالطبقة الدنيا 3.4 درجة، وللطبقة الوسطى 2.8 درجة، وللطبقة العليا 1.6 درجة. وعليه يتضح أن ارتفاع الأسعار كان له تأثير كبير على النواحي الصحية لأسر الطبقة الدنيا.

ويمكن تفسير ارتفاع تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بالطبقة الدنيا حيث يؤدي غلاء الأسعار إلى الاقتصار على تناول المسكنات لتخفيف الألم، وتناول الوصفات الشعبية (الأعشاب)، والاعتماد على الصيدلي أو الأقارب في تشخيص المرض والدواء، ولا يذهبوا للطبيب طالما الألم في حدود التحمل. وفي حالة الذهاب للطبيب لا يستكملوا مدة العلاج المطلوبة، ولا يقوموا بعمل التحاليل والآشعات المطلوبة، ويكرروا الدواء بدون الذهاب للطبيب مرة أخرى، مما يؤدي لتكرار الإصابات وحدوث الوفيات بين الأطفال والحوامل وكبار السن من هذه الطبقة.

العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات:

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي السادس على " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح،

والرضا عن خدمات التأمين الصحي) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات ".

ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

وتبين نتائج جدول(7) قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي(0.01) بين متغيري "عدد الأبناء، والسلوك الاستكفائي المنزلي" وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط 0.325، 0.274 لكلاً منهما على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوي(0.01) بين كلاً من "المستوى التعليمي للمبحوثة، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي والانفتاح الثقافي، والطموح، والرضا عن خدمات التأمين الصحي" وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -0.414، -0.595، -0.699، -0.468، -0.602، -0.554، -0.322 لكلاً منهم على الترتيب.

لم يتبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية إحصائياً بين سن المبحوثة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الاحصائي السادس بالنسبة لجميع المتغيرات المستقلة المدروسة باستثناء متغير سن المبحوثة.

وعليه يتضح أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات ممن لديهن عدد أكبر من الأبناء ويمارسن أنشطة منزلية للاستكفاء المنزلي إلا أنه أقل تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات الحاصلات على مستويات تعليمية عليا، ويتمتعن بدخول شهرية ومستوى معيشي ومستوى طموح مرتفع، وأكثر رضا عن خدمات التأمين الصحي، وأكثر انفتاحاً على الثقافات والمجتمعات الخارجية.

اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية، والاشتراك في التأمين الصحي.

ينص الفرض الإحصائي السابع على "لا توجد فروق معنوية إحصائياً بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية، والاشتراك في التأمين الصحي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت". ويبين جدول(8) أن:

قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 27.04 درجة لمن لا يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، مقابل 35.33 درجة لمن يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 3.34 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي لصالح من يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي.

ويتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 27.41 درجة للمقيمات في أسر بسيطة، مقابل 26.25 درجة للمقيمات في أسر ممتدة. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 0.64 وهي قيمة غير معنوية إحصائياً. مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس نوع الأسرة.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 27.45 درجة لمن لا توجد لديهن مهنة ثانوية، مقابل 19.20 درجة لمن توجد لديهن مهنة ثانوية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 2.15 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.05. مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الثانوية للمبحوثة لصالح من لا توجد لديهن مهنة ثانوية.

كذلك يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 29.46 درجة لمن لا يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية، مقابل 21.17 درجة لمن يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 8.63 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الثانوية للزوج لصالح من لا يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 29.81 درجة لمن ليس لديهن حيازة زراعية، مقابل 24.79 درجة لمن لديهن حيازة زراعية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 5.66 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي 0.01 الأمر الذي يعني

وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس حيازة الأرض الزراعية لصالح من ليس لديهن حيازة زراعية.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 31.87 درجة لغير المشتركات في التأمين الصحي، مقابل 25.57 درجة للمشتركات في التأمين الصحي. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 6.29 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي 0.01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس الاشتراك في التأمين الصحي لصالح الغير مشتركات في التأمين الصحي.

وبناء على ذلك: يمكن رفض الفرض الاحصائي السابع بالنسبة لجميع المتغيرات المستقلة المدروسة باستثناء متغير نوع الأسرة.

حيث كان لغلاء الأسعار تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات ممن لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، وليس لهن أو أزواجهن مهنة ثانوية بجانب المهنة الأساسية، ولا يمتلكن حيازة زراعية وغير مشتركات بالتأمين الصحي.

اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية.

ينص الفرض الإحصائي الثامن على " لا توجد فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" ويوضح جدول (9) أن:

قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 21.24، 34.78، 32.33، 29.95 درجة لكلاً من موظفة، وأعمال حره، وحرفية، وربة منزل على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 41.07 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الأساسية للمبحوثة.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثات الحرفيات، واللائي يمارسن أعمال حرة. مما يدل على أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات ممن يمارسن أعمال حرة والحرفيات.

ويتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 24.48، 27.47، 32.61، 33.18، 35.28 درجة لكل من موظف، وأعمال حره، وحرفي، ومزارع، ولا يعمل على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 21.42 درجة. وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الأساسية للزوج.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين عدم وجود فروق معنوية بين ممن: لا يعمل ومزارع وحرفي. فغلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات زوجات العاطلين والمزارعين والحرفيين.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بلغت 33.69، 28.32، 16.32 درجة لكل من الطبقة الدنيا، والطبقة الوسطى، والطبقة العليا على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 249.67. وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي 0.01. مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس الطبقة.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات من الطبقة الدنيا.

وبناء على ذلك: يمكن رفض الفرض الإحصائي الثامن كلياً، حيث تبين أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات ممن يمارسن أعمال حرة والحرفيات وزوجات العاطلين والحرفيين والمزارعين والمنتمين للطبقة الدنيا.

تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات:

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي التاسع على " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح، والرضا عن خدمات التأمين الصحي) "مجتمعة" وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطي جدول(10). وتشير النتائج إلى أن متغيرات سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح، والرضا عن خدمات التأمين الصحي مجتمعة ترتبط بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة

الصحية لأسر المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.769. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 47.976 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية معنوية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات. وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي التاسع.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 59.2% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي العاشر على " لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم الاستناد إلى قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري في النموذج الكامل، فوجد أن: قيم كلاً من عدد الأبناء 0.092، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة -0.161، ومستوى المعيشة -0.402، والانفتاح الثقافي-0.144، والسلوك الاستكفائي المنزلي 0.106، والطموح -0.122، وهي قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل.

ولذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي العاشر جزئياً بالنسبة للستة متغيرات: عدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح.

ولمعرفة أهم المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين في المتغير التابع تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، وتوضح نتائج جدول (10) أن: عدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح ترتبط بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.766. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 79.440 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01. ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة تفسر 58.7% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات. وهذا يعني أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير 0.5% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير مستوى المعيشة بلغ -0.378 ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على المتغير التابع، يليه في المرتبة الثانية متغيري إجمالي الدخل الشهري للأسرة، والانفتاح الثقافي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري لكلاً من المتغيرين - 0.165 ثم متغير عدد الأبناء ويحتل المرتبة الثالثة وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.108، يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة متغير السلوك الاستكفائي المنزلي وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.107.

وكان متغير عدد الأبناء، ومتغير السلوك الاستكفائي المنزلي في الاتجاه الموجب، بينما متغيرات إجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، والطموح في الاتجاه السالب.

مما يدل على أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات ممن لديهن عدد أكبر من الأبناء، ويمارسن أنشطة منزلية لتحقيق الاستكفاء المنزلي.

إلا أنه أقل تأثيراً على الحالة الصحية لأسر المبحوثات ممن يتمتعن بدخل شهري، ومستوى معيشي ومستوى طموح مرتفع، وأكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى.

ثالثاً: آثار غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسرة الريفية:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة، ثم نتائج اختبار العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات، ثم العلاقات الارتباطية المتعددة والعلاقات الانحدارية، وأخيراً المتغيرات الأكثر إسهاماً في تفسير التباين في تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة:

يعرض جدول (11) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بالطبقات الثلاث المدروسة.

ويتضح من الجدول: - أقل من ثلثي المبحوثات بالطبقة الدنيا حوالي 62% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسرة مرتفع، وحوالي نصف المبحوثات بالطبقة الوسطى 51% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسرة متوسط. إلا أن غالبية المبحوثات بالطبقة العليا حوالي 98% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسرة منخفض.

وبلغ المتوسط الحسابي المرجح لآثار غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بالطبقة الدنيا 3 درجة، وللطبقة الوسطى 2.4 درجة، وللطبقة العليا 1.3 درجة.

فغلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بالطبقة الدنيا، ويتضح ذلك في صورة عجز الأسرة عن شراء المتطلبات

المدرسية (كشاكيل-كتب-أقلام)، وإعطاء الأولاد دروس خصوصية، وتسديد رسوم المدرسة، وتحمل تكاليف المواصلات ذهاباً وإياباً للمدرسة، أو تكاليف الاشتراك في الأنشطة المدرسية.

وحوالي ثلثي المبحوثات يكتفين بالتعليم المتوسط للأولاد، ويلحقن الأولاد بالعمل أثناء الدراسة للمساعدة في تكاليف التعليم.

إلا أن نسبة منخفضة من المبحوثات 40% يترك أولادهن الدراسة ويعملوا بحرفة، ونسبة أقل تبلغ ثلث المبحوثات يقصرن التعليم على الذكور دون الإناث.

العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات:

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي الحادي عشر على " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كلاً من (سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات".

ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

وتبين نتائج جدول(12) قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي(0.01) بين كلاً من عدد الأبناء، والسلوك الاستكفائي المنزلي وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط 0.379، 0.191لكلاً منهما على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوي(0.01) بين كلاً من المستوى التعليمي للمبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والطموح وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -0.462، -0.591، -0.708، -0.505، -0.647،

-0.616 لكل منهم على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي (0.05) بين سن المبحوثة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط0.123.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الاحصائي الحادي عشر كلياً.

فغلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات كبار السن ولديهن عدد أكبر من الأبناء ويمارسن أنشطة منزلية للاستكفاء المنزلي.

إلا أنه أقل تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات الحاصلات على مستويات تعليمية عليا ويتمتعن بدخل شهري ومستوى معيشي ومستوى طموح مرتفع وأكثر انفتاحاً على الثقافات والمجتمعات الخارجية.

اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية:

ينص الفرض الإحصائي الثاني عشر على "لا توجد فروق معنوية إحصائياً بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، ونوع الأسرة، والمهنة الثانوية للمبحوثة، والمهنة الثانوية للزوج، وحيازة الأرض الزراعية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" ويبين جدول(13) أن:

قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 23.25 درجة لمن لا يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، مقابل 35.75 درجة لمن يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 5.26 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي لصالح من يوجد لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي.

ويتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 23.80 درجة للمقيمات في أسر بسيطة، مقابل 22.29 درجة للمقيمات في أسر ممتدة. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 0.85 وهي قيمة غير معنوية إحصائياً. مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس نوع الأسرة.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 23.80 درجة لمن لا توجد لديهن مهنة ثانوية، مقابل 16.20 درجة لمن توجد لديهن مهنة ثانوية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 2.02 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05. مما يعني وجود فروق

معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الثانوية للمبحوثة لصالح من لا توجد لديهن مهنة ثانوية.

كذلك يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 25.53 درجة لمن لا يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية، مقابل 18.39 درجة لمن يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 7.39 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01. مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الثانوية للزوج لصالح من لا يوجد لأزواجهن مهنة ثانوية.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 26.30 درجة لمن ليس لديهن حيازة زراعية، مقابل 21.02درجة لمن لديهن حيازة زراعية. وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار الفرق بين المتوسطين 6.11 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي 0.01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس حيازة الأرض الزراعية لصالح من ليس لديهن حيازة زراعية.

وبناء على ذلك: يمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني عشر بالنسبة لجميع المتغيرات المستقلة المدروسة باستثناء متغير نوع الأسرة.

غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات ممن لديهن أبناء متسربين من التعليم الإلزامي، وليس لهن أو أزواجهن مهنة ثانوية بجانب المهنة الأساسية، ولا يمتلكن حيازة زراعية.

اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية:

ينص الفرض الإحصائي الثالث عشر على " لا توجد فروق معنوية إحصائياً بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" ويوضح جدول(14) أن:

قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 18.17، 29.42، 29.25، 26.08 درجة لكل من موظفة، وأعمال حره، وحرفية، وربة منزل على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 33.09 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الأساسية للمبحوثة.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين عدم وجود فروق معنوية بين اللائي يمارسن أعمال حرة، والحرفيات، وربات منزل. مما يدل على أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات ممن يمارسن أعمال حرة والحرفيات وربات المنزل.

كذلك يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 20.83، و23.76، و28.29، و33.18، و32.85 درجة لكل من موظف، وأعمال حره، وحرفي، ومزارع، ولا يعمل على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 24.89 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01، مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس المهنة الأساسية للزوج.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين عدم وجود فروق معنوية بين ممن لا يعمل ومزارع. مما يدل على أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات زوجات العاطلين (لا يعمل) والمزارعين.

كما يتضح من الجدول أن: قيمة المتوسط الحسابي لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بلغت 30.13، و24.29، و13.25 درجة لكل من الطبقة الدنيا، والطبقة الوسطى، والطبقة العليا على الترتيب. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 234.78 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي 0.01 مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس الطبقة الاجتماعية.

واستناداً لقيمة المتوسط الحسابي وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي تبين أن غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات من الطبقة الدنيا.

وبناء على ذلك: يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث عشر كلياً.

غلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات ممن يمارسن أعمالاً حرة والحرفيات وربات المنزل وزوجات العاطلين والمزارعين والمنتمين للطبقة الدنيا.

تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات:

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي الرابع عشر على " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، والمستوى

التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح) "مجتمعة" وبين ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطي جدول(15). وتشير النتائج إلى أن متغيرات سن المبحوثة، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والسلوك الاستكفائي المنزلي، والطموح مجتمعة ترتبط بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.801. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 66.180 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01. ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية معنوية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات. وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي الرابع عشر.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 64.2% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي الخامس عشر على " لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم الاستناد إلى قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري في النموذج الكامل، فوجد أن: قيم كلاً من سن المبحوثة 0.100، وعدد الأبناء 0.130، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة -0.162، ومستوى المعيشة -0.369، والانفتاح الثقافي -0.128، والطموح -0.202، وهي قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل.

ولذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس عشر جزئياً بالنسبة للستة متغيرات: سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، والطموح.

ولمعرفة أهم المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين في المتغير التابع تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي. وتوضح نتائج جدول (15) أن: سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، والطموح ترتبط مع درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.800. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد 99.034 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى 0.01. ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الستة مجتمعة تفسر 63.9% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات وهذا يعني أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير 0.3% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير مستوى المعيشة بلغ -0.376ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على المتغير التابع، يليه في المرتبة الثانية متغير الطموح حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له -0.188 ثم متغير إجمالي الدخل الشهري للأسرة ويحتل المرتبة الثالثة وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له -0.162، يليه في المرتبة الرابعة متغير الانفتاح الثقافي وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له

-0.160، ثم متغير عدد الأبناء يحتل المرتبة الخامسة وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.125، يليه في المرتبة السادسة والأخيرة متغير سن المبحوثة وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له 0.094.

وكان متغير سن المبحوثة، وعدد الأبناء في الاتجاه الموجب، بينما متغيرات إجمالي الدخل الشهري للأسرة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، والطموح في الاتجاه السالب.

غلاء الأسعار أقل تأثيراً على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات من صغار السن ولديهن عدد أقل من الأبناء، ويتمتعن بمستوى معيشي ودخل شهري ومستوى طموح مرتفع وأكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى كل هذا يساهم في تحسين الحالة التعليمية للأسرة بتوفير متطلبات التعليم لأبنائها.

توصيات البحث

وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة ب: -

بالنسبة لمجال الغذاء: نشر الوعي الغذائي بين الأسر، ومراقبة الأسعار، ودعم الأسر الفقيرة بالمساعدات الغذائية العينية.

بالنسبة لمجال الصحة: -تعميم التأمين الصحي لكافة المواطنين، وتوفير عدد من المستشفيات يتناسب مع أعداد المرضى على أن تكون مجهزة بالأدوية والأجهزة الطبية والأطباء وهيئة التمريض، والإلتزام بالإجراءات الوقائية من جانب الأسر.

بالنسبة لمجال التعليم: -تطبيق التشريعات التي تكفل الزامية التعليم، وتمنع تشغيل الأطفال، وخفض المصاريف المدرسية، وإعفاء الأسر الفقيرة من المصاريف، ونشر الوعي بأهمية التعليم ومحاربة الأمية.

بالإضافة إلى: -تدريب الأسر الريفية على الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية، وخفض أسعار المستلزمات لتمكنها من زيادة الدخل لمواجهة الزيادة في الأسعار.

المراجع: -

أحمد، محمد حسن إسماعيل: أثر ارتفاع أسعار السلع الغذائية على الاستثمار الزراعي في السودان (دراسة حالة سلعتي السكر والقمح خلال الفترة 1994-2014م)، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019.

الزيوت، يوسف محمد: ظاهرة الغلاء دراسة عقدية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المجلد (11)، العدد (1)، 2015.

العيسائي، محمد مفرح صالح: استخدام التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في تحديد العوامل المسئولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية "دراسة تطبيقية على عينة من محافظة تعز"، رسالة دكتوراه، قسم الإحصاء والرياضة والتأمين، جامعة طنطا، كلية التجارة،2001.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والسكان المصريون طبقاً للالتحاق والتسرب من التعليم (4سنوات فأكثر)، والمنشآت، 2017.

المحرزي، خليفة محمد: أثر التضخم الاقتصادي على الأسرة، المجلس الاستشاري الأسري، 2020 عن الموقع https://uafcc.com

تم الاطلاع اعتباراً في 2021/9/20 الساعة الثالثة صباحاً.

الشهراني، عبدالله بن فلاح بن محمد: العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (34)، العدد (162 الجزء الأول)، يناير، 2015م.

حافظ، حنان محمد: الحق في الصحة بين المواثيق الدولية والممارسات المجتمعية دراسة ميدانية لآراء عينة من المواطنين في محافظة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (80)، العدد (3)، أبريل2020.

حمزة، محمود أحمد: مبادئ الصحة العامة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.

خضر، فتحي حامد، الخولي سالم الخولي، محمد السيد حمد: أساسيات علم الاجتماع الريفي، مذكرات منشورة بكلية الزراعة، جامعة الأزهر، دار الندى للطباعة، إمبابه، الجيزة، 2009.

دستور مصر الصادر عام 2014، المادة 19، 79.

سلامة، محمد علي: الغلاء وتأثيره على المجتمع دراسة ميدانية على محافظة سوهاج، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، 2005.

سالم، محمود يحيى: تنمية العقل والفكر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008.

شحاتة، عاطف محمد: الوعي الاجتماعي والأمان الصحي للفئات الاجتماعية الفقيرة-دراسة حاله للمقيمين بمنطقة الإيواء الشعبي في مدينة بدر الصناعية، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ج 2، العدد (16)، 2003.

طلعت، منال: التداعيات الاجتماعية لظاهرة ارتفاع الأسعار في مصر، مجلة المعهد المصري، المجلد (4)، العدد (16)، أكتوبر، 2019.

محمد، شريف محمد عوض: الآثار الاجتماعية للتضخم على بعض شرائح المجتمع المصري "دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة"، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2008.

نوار، إيزيس عازر: الغذاء والتغذية، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، الطبعة الثالثة، 2006.

Krejcie and Morgan 1970:30

جدول 1: توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات (بالطبقات الثلاث).

الطبقات		الطبقة الدنيا		الطبقة الوسطى		الطبقة العليا	
مستوى التأثير	الفئات	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	(10 -19درجة)	5	4.2	20	14.3	76	92.7
متوسط	(20 -29 درجة)	29	24.2	78	55.7	6	7.3
مرتفع	(30-40 درجة)	86	71.7	42	30	-	-
المجموع		120	100	140	100	82	100

جدول 2: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات

م	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط
1	سن المبحوثة	0.045
2	المستوى التعليمي للمبحوثة	-0.416**
3	عدد الأبناء	0.338**
4	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	-0.642**
5	مستوى المعيشة	-0.730**
6	الانفتاح الجغرافي	-0.472**
7	الانفتاح الثقافي	-0.599**
8	السلوك الاستكفائي المنزلي	0.276**
9	الطموح	-0.601**

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

جدول 3: نتائج اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من المتغيرات المستقلة الآتية.

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي	لا يوجد	330	24.95	8.27	3.45**
	يوجد	12	33.25	4.49	
نوع الأسرة	بسيطة	318	25.28	8.25	0.38
	ممتدة	24	24.62	9.15	
المهنة الثانوية للمبحوثة	لا توجد	337	25.34	8.27	1.86
	توجد	5	18.40	8.14	
المهنة الثانوية للزوج	لا توجد	254	27.44	7.26	9.29**
	توجد	88	18.89	7.88	
حيازة الأرض الزراعية	لا توجد	173	28.25	7.60	7.28**
	توجد	169	22.15	7.868	

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى0.01

جدول 4: نتائج اختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية.

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
المهنة الأساسية للمبحوثة	موظفة	114	19.28	7.16	43.32**
	أعمال حره	14	32.42	3.75	
	حرفية	12	32	6.35	
	ربة منزل	202	27.70	7.24	
المهنة الأساسية للزوج	موظف	206	22.23	7.79	24.52**
	أعمال حره	34	26.38	8.19	
	حرفي	77	30.79	6.34	
	مزارع	11	29.18	5.05	
	لا يعمل	14	33.07	4.17	
الطبقة الاجتماعية	الطبقة الدنيا	120	31.71	5.38	304.21**
	الطبقة الوسطى	140	26.15	5.43	
	الطبقة العليا	82	14.21	3.24	

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى0.01

جدول5: قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثات:

م	المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي القياسي	معامل الانحدار الجزئي القياسي للنموذج المختزل
1	سن المبحوثة	0.038	
2	المستوى التعليمي للمبحوثة	0.078	
3	عدد الأبناء	**0.110	**0.140
4	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	**0.219-	**0.254-
5	مستوى المعيشة	**0.416-	**0.425-
6	الانفتاح الجغرافي	0.023-	
7	الانفتاح الثقافي	0.083-	
8	السلوك الاستكفائي المنزلي	*0.079	
9	الطموح	**0.194-	**0.197-
	قيمة معامل الارتباط المتعدد R	0.806	0.799
	قيمة معامل التحديد R^2	0.650	0.639
	قيمة "ف"	**68.434	**148.985

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

جدول 6: توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات (بالطبقات الثلاث).

الطبقات		الطبقة الدنيا		الطبقة الوسطى		الطبقة العليا	
مستوى التأثير	الفئات	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	(10 -19درجة)	2	1.7	14	10	61	74.4
متوسط	(20 -29 درجة)	19	15.8	59	42.1	21	25.6
مرتفع	(30-40 درجة)	99	82.5	67	47.9	-	-
	المجموع	120	100	140	100	82	100

جدول 7: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات

م	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط
1	سن المبحوثة	0.066
2	المستوى التعليمي للمبحوثة	**0.414-
3	عدد الأبناء	**0.325
4	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	**0.595-
5	مستوى المعيشة	**0.699-
6	الانفتاح الجغرافي	**0.468-
7	الانفتاح الثقافي	**0.602-
8	السلوك الاستكفائي المنزلي	**0.274
9	الطموح	**0.554-
10	الرضا عن خدمات التأمين الصحي	**0.322-

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

جدول 8: نتائج اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من المتغيرات المستقلة الآتية:

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي	لا يوجد	330	27.04	8.58	**3.34
	يوجد	12	35.33	1.55	
نوع الأسرة	بسيطة	318	27.41	8.547	0.64
	ممتدة	24	26.25	8.99	
المهنة الثانوية للمبحوثة	لا توجد	337	27.45	8.512	*2.15
	توجد	5	19.20	9.52	
المهنة الثانوية للزوج	لا توجد	254	29.46	7.56	**8.63
	توجد	88	21.17	8.35	
حيازة الأرض الزراعية	لا توجد	173	29.81	8.01	**5.66
	توجد	169	24.79	8.39	
الاشتراك في التأمين الصحي	غير مشتركات	102	31.87	8.450	**6.29
	مشتركات	240	25.57	8.54	

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

جدول 9: نتائج اختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية.

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
المهنة الأساسية للمبحوثة	موظفة	114	21.24	7.86	**41.07
	أعمال حره	14	34.78	3.01	
	حرفية	12	32.33	7.35	
	ربة منزل	202	29.95	7.28	
المهنة الأساسية للزوج	موظف	206	24.48	8.30	**21.42
	أعمال حره	34	27.47	9.21	
	حرفي	77	32.61	5.97	
	مزارع	11	33.18	4.62	
	لا يعمل	14	35.28	2.92	
الطبقة الاجتماعية	الطبقة الدنيا	120	33.69	5.24	**249.67
	الطبقة الوسطى	140	28.32	6.29	
	الطبقة العليا	82	16.32	4.05	

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى0.01

جدول 10: قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثات:

م	المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي القياسي	معامل الانحدار الجزئي القياسي للنموذج المختزل
1	سن المبحوثة	0.061	
2	المستوى التعليمي للمبحوثة	0.055	
3	عدد الأبناء	*0.092	**0.108
4	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	**0.161-	**0.165-
5	مستوى المعيشة	**0.402-	**0.378-
6	الانفتاح الجغرافي	0.026-	
7	الانفتاح الثقافي	**0.144-	**0.165-
8	السلوك الاستكفائي المنزلي	**0.106	**0.107
9	الطموح	**0.122-	**0.110-
10	الرضا عن خدمات التأمين الصحي	0.026-	
	قيمة معامل الارتباط المتعدد R	0.769	0.766
	قيمة معامل التحديد R^2	0.592	0.587
	قيمة "ف"	**47.976	**79.440

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

جدول 11: توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات (بالطبقات الثلاث)

الطبقات		الطبقة الدنيا		الطبقة الوسطى		الطبقة العليا	
مستوى التأثير	الفئات	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	(10 -19درجة)	10	8.3	34	24.3	80	97.6
متوسط	(20 -29 درجة)	36	30	72	51.4	2	2.4
مرتفع	(30-40 درجة)	74	61.7	34	24.3	-	-
	المجموع	120	100	140	100	82	100

جدول 12: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات

م	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط
1	سن المبحوثة	*0.123
2	المستوى التعليمي للمبحوثة	**0.462-
3	عدد الأبناء	**0.379
4	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	**0.591-
5	مستوى المعيشة	**0.708-
6	الانفتاح الجغرافي	**0.505-
7	الانفتاح الثقافي	**0.647-
8	السلوك الاستكفائي المنزلي	**0.191
9	الطموح	**0.616-

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

جدول 13: نتائج اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين متوسطي درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من المتغيرات المستقلة الآتية:

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
وجود أبناء متسربين من التعليم الإلزامي	لا يوجد	330	23.25	8.16	**5.26
	يوجد	12	35.75	5.27	
نوع الأسرة	بسيطة	318	23.80	8.34	0.85
	ممتدة	24	22.29	9.091	
المهنة الثانوية للمبحوثة	لا توجد	337	23.80	8.36	*2.02
	توجد	5	16.20	7.32	
المهنة الثانوية للزوج	لا توجد	254	25.53	7.68	**7.39
	توجد	88	18.39	8.15	
حيازة الأرض الزراعية	لا توجد	173	26.30	8.02	**6.11
	توجد	169	21.02	7.93	

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى0.01

جدول 14: نتائج اختبار "ف" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات عند التصنيف على أساس كلاً من: المهنة الأساسية للمبحوثة، والمهنة الأساسية للزوج، والطبقة الاجتماعية

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
المهنة الأساسية للمبحوثة	موظفة	114	18.17	7.23	**33.09
	أعمال حره	14	29.42	6.39	
	حرفية	12	29.25	5.56	
	ربة منزل	202	26.08	7.66	
المهنة الأساسية للزوج	موظف	206	20.83	7.88	**24.89
	أعمال حره	34	23.76	7.80	
	حرفي	77	28.29	6.76	
	مزارع	11	33.18	3.97	
	لا يعمل	14	32.85	3.63	
الطبقة الاجتماعية	الطبقة الدنيا	120	30.13	6.02	**234.78
	الطبقة الوسطى	140	24.29	6.09	
	الطبقة العليا	82	13.25	2.74	

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى0.01

جدول 15: قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثات:

م	المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي القياسي	معامل الانحدار الجزئي القياسي للنموذج المختزل
1	سن المبحوثة	**0.100	**0.094
2	المستوى التعليمي للمبحوثة	0.024	
3	عدد الأبناء	**0.130	**0.125
4	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	**0.162-	**0.162-
5	مستوى المعيشة	**0.369-	**0.376-
6	الانفتاح الجغرافي	0.062-	
7	الانفتاح الثقافي	*0.128-	**0.160-
8	السلوك الاستكفائي المنزلي	0.014-	
9	الطموح	**0.202-	**0.188-
	قيمة معامل الارتباط المتعدد R	0.801	0.800
	قيمة معامل التحديد R^2	0.642	0.639
	قيمة "ف"	**66.180	**99.034

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

Some Social Impacts of High coast on Rural Family
A study In Ekwa Village, Diayrb – Negm District, Sharkia Governorate

E. A. Abd-El-Hamid [1,*], F. A. Sherby [2], N.T. Safouh [2], and M. A. Ezz Al Regal [2]

[1] *Department of Rural Family Development, Faculty of Home Economics, Al- Azhar University, Tanta, Egypt.*
[2] *Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agricultural (Girls), Al- Azhar University, Cairo, Egypt*

* Corresponding author E-mail: Asraa abd el hamed.66@azhar.edu.eg (E. Abd-El-Hamid)

ABSTRACT

The study aimed to identify some social impacts of high coast on rural family in food, health and education dimensions. The study was conducted on random systematic sample cousisted of 342 rural family. In Ekwa village, Diarb- Negm District, sharika Governorate. Data were collected from the wifes, through personal interview in November and December 2022 appropriate statistical methods were used. The main results are: The level impact of high coast on each of (food status, health status, education status) of rural family was high for low class, moderate or high for middle class, but low for high class. It was more effected on respondents families for The Three dimensions who have kids dropped out of school, do not have minor occupation nor Their husbands, do not have farm land. Also, it was more effected on Those who have small private work, crafts woman, wives of unemployed husbunds, crafts man, farmers and Those who belong to low class. But high coast was less effected on those who have high level of eatch of monthly income, level of living, level of aspiration and less number of children, and more contacted with other cultures. Finally some recommendations were stated.

Keywords: high prices; food; health; education.